البخاري)837(" ما يكره من التعمق في العلم "ح)9927 -1037 (للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 91 11 0202

مصطفى العدوي

والله تعالى في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة من صحيحه باب ما يكره من التعمق والتنازع والغلو في الدين والبدع اما التعمق فالمراد به التشدد والتنازع والمنازعة تشمل المراء الجدال بالباطل - 00:00:00

والغلو في الدين بمعنى التعمق ايضا هو التشدد والبدعة كل ما احدث على غير مثال سابق قد تكون محمودة وقد تكون مزمومة فالنصوص التي جاءت في ذم البدعة هي في ذم البدعة المذمومة - 00:00:22

البدع البدعة ما احدث في اللغة ما احدث على غير مثال سابق قد تكون مزمومة وقد تكون محمودة اذا كانت في معرض الذنب فهي التي تنزلت عليها الاحاديث قد تكون في معرض الخير - 00:00:41

كما قال عمر رضي الله عنه نمت البدعة هذه والتي ينامون عنها افضل فعلى ذلك يقرأ ما يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من ان كل محدثة بدعة - 00:00:59

وكل بدعة ضلالة هذا في البدع المذمومة اما البدعة المحمودة التي لها اصول في الشرع وقد اختفت واحياها قوما. سنن في الشرع التفت احياها قوم فتكون النسبية في زمنهم احدثت على غير مثال في زمنهم - 00:01:15

وفي ذلك تفصيل واسع ليس هذا محله قال ما يكره من التعمق والتنازع والغلو في الدين والبدع لقوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم اي لا تتجاوزوا الحد - 00:01:36

الذي امرتم به تجاوزوا الحد في عيسى صلى الله عليه وسلم فقالوا هو الله او قالوا هو ابن لله وهشام ابن يوسف الصنعاني هشام يروي عن ابيه وهشام ابن عروة - 00:01:50

الشام يروي عن قتادة وهشام الدستوائي اعيد هشام عن معمر هو هشام ابن يوسف صنعاني هشام قتادة وهو هشام ابن ابي عبد الله الدستوائي هشام عن ابيه هو هشام ابن عروة عن ابيه - 00:02:08

حدثنا هشام اخبرنا ما امرنا عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تواصله قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني - 00:02:26

فلم ينتهوا عن الوصال فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم يومين او ليلتين سم رأوا الهلال فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:46

لو تأخر الهلال لزدتكم كالملك لهم او كالمنكل لهم هنا النهي عن الوصال. الوصال له صور كانوا يواصلون صيام اليوم باليوم الذي بعده ولا يفطرون بين ذلك يصلون صيام اليوم بالذي بعده ولا يفطرون بين ذلك - 00:03:04

النبي كان يواصل ونهاهم عن الوصال قالوا انك تواصل قال اني لست كهيئتكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا الا الوصال وصل بهم يومين او ليلتين شق ذلك عليهم. لكن قدر الله وظهر هلال الشهر قال لو تأخر الهلال الذي - 00:03:33

كالمنجل لهم فرقص في الوصال احيانا قال من اراد ان يواصل فليواصل الى السحر يعني اذا اردت ان تواصل فواصل الى الى السحر والمراد بالسحر الثلث الاخير من الليل لكن هل يؤجر المواصل - 00:03:54

ما ورد ان المواصل يؤجر وفعل رسول الله خاص به بل قد قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لا يزال الناس بخير ما اعجلوا

الفطرة نعم قد كان من الصحابة من يواصل كعبد الله بن الزبير - 00:04:17
ولكن النبي نهى عن الوصال فارشاد النبي افضل واكمل والله اعلم حدثنا عمر بن حفص بن غياس عندنا عمر بن حفص بن رياس الولد اول حرف في عين والجد غين - 00:04:35
هناك حفص بن عمر بن الحارس اوله حاء واخره حاء والجد حاء دفن ابي حدثنا الاعمش حدثني ابراهيم التيمي حدثني ابي قال خطبنا علي رضي الله عنه على منبر من اجر - 00:04:52
رجل الطين وعليه سيف في صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا كتاب يقرأ الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة لان الناس كانوا يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم اختص عليا - 00:05:12
بعلم ليس عند غيره بعلم ليس عند غيره والشيعة يقولون بالجفر يقولون ان النبي اختص عليا بالجفر جف الجفر جفر الصغير جبت الجدي الصغير جلده الجف يقولون النبي كتب العليم في الجفر - 00:05:30
وصايا خاصة به من الوصية به ان يكون خليفة له الى غير ذلك ويزكرون اشياء كثيرة. كان هذا الكلام انتشر شيئا ما في زمن علي فعلي ينفيه في ذلك يقول شاعر السنة برئت الى الله من جلد جفرهم وبرئت الى الله ممن تجفر - 00:05:54
برئت الى الله من كل رافضي بصير بامر الكفر بالدين اعور قال خطبنا علي رضي الله عنه على منبر من ازر وعليه سيف في صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا - 00:06:14
من كتاب يقرأ الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان الابل ما المراد باسنان الابل الى اسنان الابل في الديات لان القتل الخطأ في مائة من الابل ليست كلها في سن واحد - 00:06:35
بل في منها الحق ومنها بنت اللابون وبنت مخاض وطاروقة الفحل وغير ذلك كل فئة يعني عشرة من هذا عشرة من هذا او عشرين من هذا طرقت الفاحا لبنت ليمون - 00:06:53
كبنت مخاض حق فهذه اسنان الابل واذا فيها ان المدينة حرم من عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا هذا وجه الاستشهاد قال ايه لعنة الله ايها الملائكة والناس اجمعين ولا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا - 00:07:05
واذا فيه ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم. فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين يعني واحد يقول لك هذا الرجل انا اجرته اجرته فاذا اغفرته فالنبي يقول فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ان اكفر مسلما - 00:07:28
لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا فاذا فيها من ولي قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا. الشاهد منه للباب - 00:07:54
فمن احدث فيها حدثا يعني ابتدع فيها بدعة ضلالة فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين حدثنا عمر بن حفص وهو ابن غياس حدثنا ابي حدثنا الاهمشي حدثنا مسلم عن مسروق مسلم وابن صبيح - 00:08:08
ومسروق وابن الاجدع وقيل انه مسروق لانه سرق في صغره قال قالت عائشة رضي الله عنها صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ترخص فيه وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه - 00:08:27
فوالله اني اعلمهم بالله واشدهم له خشية واشدهم له خشية هكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم فالذي يعرض عن سنة الرسول ويسلك مسلك المتشددين امر رخص فيه النبي وفيه ساولة واسر عليك - 00:08:54
لكن تعرض عنه وتلزم جانب التشدد فهذا دم والله تعالى اعلى واعلم فصل اللهم على نبينا محمد وسلم - 00:09:13